

الدفاع

الدفــاع

إجراءات الدفاع عن المبنى :

١. توزيع العناصر (وعلى جميع العناصر أن يتعرفوا على البناء وتقسيماته وعلى المحيط وبدقة) ويكون التوزيع على نقاط الضعف في البناء ، وعلى الأماكن التي من المحتمل أن يقتحم منها العدو .
٢. توزيع الأسلحة بما يتناسب مع كفاءة العنصر وموقعه ومهمته : حيث أن بعض المواقف في البناء يمكن أن تكون مشرفة على مساحة شاسعة ، ويمكنك رؤية العدو من بعيد ، فهذه نضع عليها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة .أما الأماكن التي تكون فيها الرؤيا محدودة حيث لا نتمكن من رؤية العدو إلا من مسافة قريبة بسبب وجود عوائق (أبنية أو أشجار ..) فنضع عليها أسلحة خفيفة كالبنادق .
٣. قطع الطرقات المؤدية إلى البناء عن العدو ، وذلك من خلال وضع الحواجز أو سد الطرقات .
٤. إقامة التحصينات داخل البناء وحوله في حال كان هناك حرب ومواجهات مع العدو .
٥. سد النوافذ السفلية لبناء والممرات المؤدية إليه : ويمكن استخدام الاسمنت أو البلوك .
٦. إقامة منفذ سرية يمن الخروج منه عند للزوم .
٧. إقامة منافذ عبر الجدان بين الغرف والأبنية المتجاورة ، أو عبر السقف بين الطوابق ليتمكن العناصر من التحرك من خلالها بعيد عن أعين العدو ونيرانه .
٨. تأمين خطوط اتصال سلكية وقطع التيار الكهربائي الرئيسي واعتماد خطوط فرعية .
٩. تعطيل المصعد والاستفادة من السلالم .
١٠. تأمين كمية كبيرة من المواد التحصين وتخزين كل متطلبات الصمود (تموين ، ذخيرة ، ماء ، .. .) .
١١. إزالة كل ما يسبب حريق وكل ما يعيق المراقبة والرمي (حتى لو صغر أو كبر .
١٢. تحضير خطة دفاعية وإعطاء كل عنصر دورة الموكل إليه .
١٣. تحضير خطة هجوم معاكس وإعطاء كل عنصر مهمته .
١٤. تفخيخ الطرقات المؤدية للبناء وغير المرئية .
١٥. المراقبة من النقاط العالية والمشرفة ووضع قناصة في تلك المواقع .

كيفية التحرك أثناء القتال :

عند قيامنا بالهجوم فيجب عمل التالي :

١. تجنب التحرك في الشوارع والممرات والساحات الخالية والمناطق الأخرى المكشوفة لأنها تشكل حقول نيران جيدة ، وفي الحالات التي لا نستطيع فيها تحاشي هذه المناطق فإننا نقوم بعبورها بأقصى سرعة ممكنة مستخدمين الدخان لتغطية تحركاتنا أو الغطاء الناري .

٢. نختار طريق التقدم الذي لا يعيق نيران الحماية .

٣. إن انتقاء السواتر يتم مسبقاً والسير يكون بملاصقة الجدران والتحرك بسرعة من ساتر إلى آخر ومن مدخل بيت إلى مدخل بيت آخر وإطلاق النيران من خلف السواتر يتم من الكتف الأيمن إذا كان مطلق النار يرتكز على الجانب الأيمن للساتر والعكس بالعكس .

٤. أما إطلاق النار من فوق السواتر فإنه مستبعد إلا في الحالات التي يندمج فيها الرامي مع الساتر إلى درجة يصعب فيها تميزه .

٥. في الحالات التي يصعب علينا فيها حماية مجموعاتنا وتستدعي سرعة التحرك عبر الشوارع والممرات دون تطهير الأبنية مسبقاً يلجأ إلى استخدام المدفعية نتبعها مباشرة مجموعة التفتيش مدعومة بنيران مدفعية .

٦. عدم الرمي من منتصف الشارع .

٧. عدم العمل بصورة منفردة بدون المجموعة .

٨. عدم إثارة القناصة وعدم كشف المواقع إذا كانت غير مشخصة .

خصائص البناء المتخذ للدفاع :

١. أن يكون قوياً لا يتهدم بمجرد إطلاق بعض القذائف عليه .
٢. انتخابه أعلى الأبنية والمشرفة على العدو ومحمياً من المقدمة ببعض الأبنية .
٣. أن يكون البناء بعيداً عن الأبنية الأخرى وإذا جاوره مبنى نستولي على الاثنين حتى لا يتسلل العدو من المبنى الآخر .
٤. أن يحوي على ملجأ وأن يتكون من عدة طوابق .
٥. أن يكون غير قابل للاشتعال أو اشتعال الحريق فيه بسهولة .
٦. تربطه مع الخطوط الخلفية خطوط إمداد .

ملاحظة :

بعد اختيار البناء يجب أن تتم عملية استطلاع شاملة للأبنية المجاورة وعلى أساسها يتم وضع الخطة الدفاعية .

نصائح في كيفية التصرف في حال التعرض للاغتيال :

١. كن دائما مستعدا لهجوم العدو ، وبالتالي يجب أن تضع خطط للدفاع عن نفسك في كال الظروف والأماكن ، لأنك لا تدري أين أو متى سيفاجئك العدو.
٢. يجب أن تدرك قيمة الوقت لأن أجزاء الثانية مهمة ومصيرية بالنسبة لك ، وأي تأخير للتصرف المناسب قد يؤدي إلى حتفك .
٣. المحافظة على رباطة الجأش وعدم الارتباك ، لأن الارتباك يؤدي إلى فقدان السيطرة على الأعصاب وبالتالي ستكون ردات الفعل غير مدروسة .
٤. لا تنتظر من عدوك أن يبدأ هجومه ، بل يجب أن تبادره أنت بالهجوم عندما تشعر به وتتأكد منه .

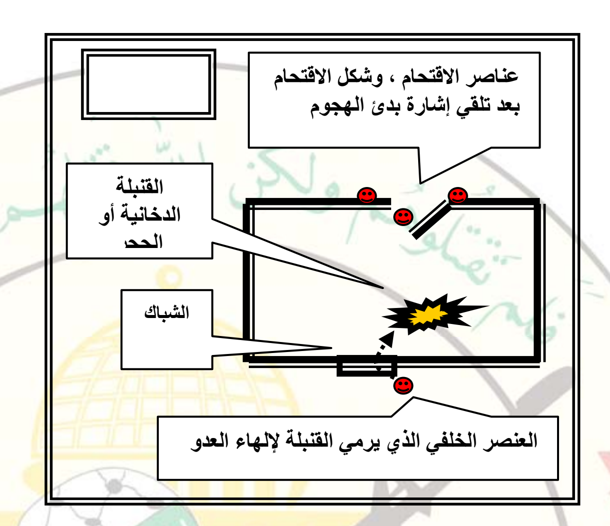
طريق اقتحام القوات الخاصة للغرف والمباني : -

وهذه الدراسة المتواضعة نضعها بين يديك أخي المجاهد لكي تستفيد منها في الدفاع عن نفسك ، وتطبقها في عملك ، ضد عدوك :

١. إذا كان المنزل المستهدف أرضية وله عدة شبابيك ، وكانت الغاية من الاقتحام هي السيطرة على الموجودين بدون قتلهم : فيتسلل العدو بهدوء ليصل إلى باب المنزل ، ويتمركز على الجوانب ويرسل أحد العناصر ليرمي قنبلة دخانية من الشباك الخلفي أو يحدث أي حركة (كأن يطرق على الشباك ، ليجذب أنظار الموجودين في المنزل إلى الشباك ، وفي هذه الأثناء يتم الاقتحام من الباب . انظر (الشكل ١) . ويكون هناك اتفاق على إشارة لبدء الهجوم .

كما ويكون هناك تنسيق بين عناصر الاقتحام ، فيعرف كل عنصر دروة ومكان تمركزه داخل المنزل والمكان الذي سيحميه . وكيف سينسحبوا ، ومن سيخرج في البداية .

ملاحظة: قد يكون دور العنصر الخلفي هي المساعدة في حصار وتطويق البناء وبالتالي منع أي شخص من الانسحاب .

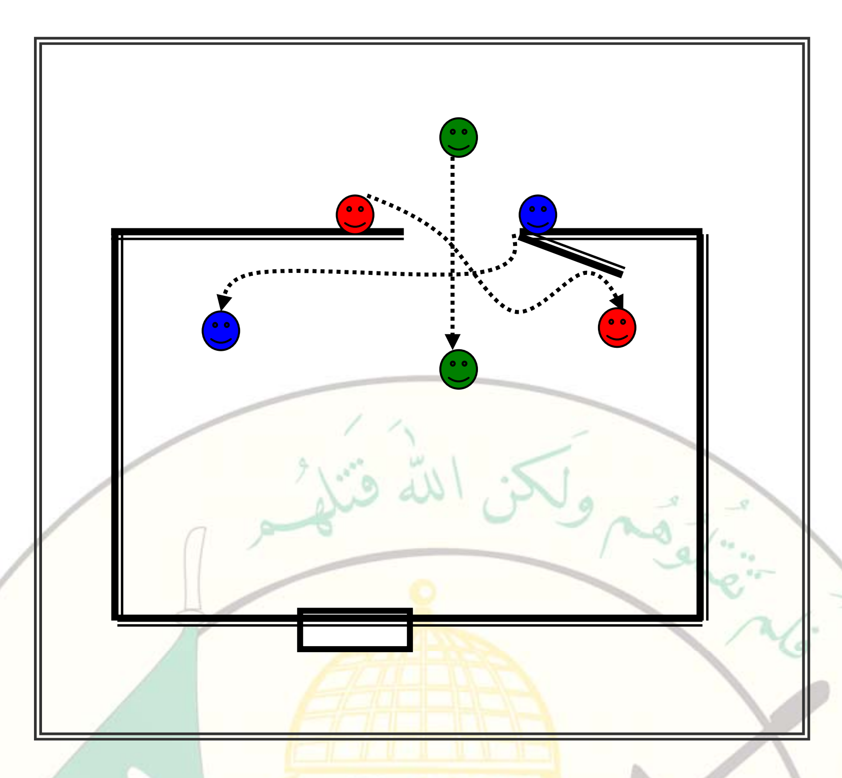


٢. إذا كان مطلوب تصفية من في المنزل :

- يقوم العدو بتطويق المنزل والتسديد على النوافذ والأبواب ويقوم بنقص أي شخص ينظر من الشباك أو الباب .
- يقوم العدو بوضع متفجرات في أماكن تثبيت الباب ، ثم يقوم بتفجيرها ليفتح الباب ، وبعد تدمير الباب يقوم بإلقاء قنابل يدوية من الباب ومن الشبابيك ، وينتظر حتى تنفجر ومن ثم يقوم بالهجوم .

٣. طريقة اقتحام المنزل أو الغرفة تكون بالشكل التالي :

- في حال كان الفريق مكون من عنصرين فإن العنصر الذي يكون على يمين الباب يدخل ويقف في الجهة اليسرى وظهره مسنود للحائط . بينما يدخل العنصر الذي كان على يسار الباب ويقف في الجهة اليمنى وظهره مسنود للحائط .
- أما في حال كان عدد المجموعة ثلاثة عناصر فإن العناصر الذي يكون على اليمين والعنصر الذي يكون على اليسار يفعل كما هو الحال في الطريقة الأولى ، أما العنصر الثالث فيدخل في الوسط انظر.



بعض النصائح لإفشال الاقتحام :

١. وضع الأجسام الثقيلة خلف الباب : وذلك لإعاقة عملة الاقتحام وهذا يسهل علينا عملية السيطرة على الفريق المقتحم .

٢. وضع الأسلاك الإعثارية في الطرق والممرات ، كان تربطها بين الأعمدة الداخلية للشقة أو بين الطاولات والخزُن . .

٣. تزويد الشبابيك بشبك معدني من الداخل وهذا يجعل القنبلة ترتد عليهم عندما يرمونها لداخل الغرفة .

٤. أفضل مكان للاختباء هو داخل الحمام الداخلي للغرفة أو على السقيفة (السدة) . أو خلف الأعمدة التي تتوسط الغرفة .وذلك لتفادي خطر القنابل التي قد يرميها العدو .